

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الاولية



الفلسفة الواقعية

اعداد

ا. م. د. عداي ناجي

تعريف الفلسفة الواقعية

الفلسفة الواقعية هي مذهب فلسفي يرى أن العالم الخارجي موجود وجودًا حقيقيًا ومستقلًا عن إدراك الإنسان له، وأن الأشياء تمتلك وجودها سواء أدركها الإنسان أم لم يدركها.

تعريف آخر

هي الفلسفة التي تؤكد أن الواقع المادي هو أساس الوجود، وأن المعرفة تُكتسب من خلال الحواس والخبرة والتجربة.

التعريف التربوي للفلسفة الواقعية

هي فلسفة تربوية تؤمن بأن التربية يجب أن تُعد الفرد للتكيف مع الواقع وفهم قوانين الطبيعة والمجتمع من خلال المعرفة العلمية والخبرة المباشرة.

ثانيًا: نشأة الفلسفة الواقعية

ظهرت الواقعية كرد فعل على الفلسفة المثالية التي أعطت أهمية كبيرة للعقل والأفكار المجردة.

وترجع جذورها إلى الفلسفة اليونانية القديمة، خاصة عند:

* أرسطو

* فرانسيس بيكون

* جون لوك

وقد تطورت فيما بعد لتصبح من أكثر الفلسفات تأثيرًا في التربية الحديثة.

ثالثًا: مؤسس الفلسفة الواقعية

يُعد أرسطو المؤسس الأول للفلسفة الواقعية.

وقد خالف أستاذه أفلاطون عندما أكد أن الحقيقة توجد في العالم الواقعي المحسوس وليس في عالم المثل.

رابعاً: مفهوم الواقع في الفلسفة الواقعية

يرى الواقعيون أن:

- * العالم الخارجي موجود حقيقة.
- * الأشياء موجودة بصورة مستقلة عن العقل.
- * الطبيعة تحكمها قوانين ثابتة.
- * الإنسان يستطيع اكتشاف هذه القوانين بواسطة العلم.

خامساً: المبادئ الأساسية للفلسفة الواقعية

١. الواقع المادي أساس الوجود.
٢. العالم الخارجي موجود مستقلاً عن الإنسان.
٣. الحواس مصدر مهم للمعرفة.
٤. التجربة أساس التعلم.
٥. العلم وسيلة لفهم الكون.
٦. الطبيعة تحكمها قوانين ثابتة.
٧. الإنسان جزء من العالم الطبيعي.

سادساً: خصائص الفلسفة الواقعية

١- الاهتمام بالواقع

تركز على دراسة الواقع كما هو بعيداً عن التخيلات والتصورات المجردة.

٢- الاعتماد على الحواس

ترى أن المعرفة تبدأ من الإدراك الحسي.

٣- تقدير العلم

تمنح العلوم الطبيعية مكانة كبيرة في فهم العالم.

٤- الموضوعية

تدعو إلى دراسة الظواهر بصورة موضوعية.

٥- الاهتمام بالطبيعة

تؤكد أهمية فهم البيئة والطبيعة وقوانينها.

٦- الواقعية العملية

تركز على الحياة العملية ومشكلاتها الحقيقية.

٧- الاعتماد على البرهان

لا تقبل الحقائق دون دليل أو تجربة.

سابعاً: مميزات الفلسفة الواقعية

١. الاهتمام بالعلم.

٢. ربط المعرفة بالحياة.

٣. الاعتماد على التجربة.

٤. تنمية التفكير العلمي.

٥. تشجيع البحث والاكتشاف.

٦. فهم الطبيعة وقوانينها.

٧. إعداد الفرد للحياة العملية.

٨. تنمية روح الملاحظة.

٩. تنمية التفكير النقدي.

١٠. تعزيز الموضوعية.

ثامنًا: عيوب الفلسفة الواقعية

١. التركيز المفرط على المادة.

٢. تقليل أهمية الجوانب الروحية.

٣. الاهتمام الزائد بالمحسوسات.

٤. إهمال بعض القيم المثالية.

٥. التركيز على الواقع أكثر من الطموح والتخيل.

تاسعًا: أنواع الفلسفة الواقعية

الواقعية الساذجة

ترى أن الأشياء موجودة كما ندركها تمامًا بالحواس.

الواقعية النقدية

ترى أن الإنسان يدرك الواقع من خلال الحواس والعقل معًا.

الواقعية الطبيعية

تركز على الطبيعة بوصفها المصدر الأساسي لفهم الوجود

الواقعية العلمية

تعتمد على المنهج العلمي والتجريبي في تفسير الظواهر.

عاشرًا: نظرة الواقعية إلى الإنسان

ترى الواقعية أن الإنسان:

* كائن عاقل.

* جزء من الطبيعة.

* يتأثر بالبيئة.

* يستطيع التعلم من الخبرة.

* قادر على التكيف مع المجتمع.

الحادي عشر: مفهوم المعرفة عند الواقعيين

يرى الواقعيون أن المعرفة:

* تبدأ بالحواس.

* تتطور بالتجربة.

* تُختبر بالملاحظة.

* تُثبت بالبرهان.

* تنمو من خلال البحث العلمي

الثاني عشر: مصادر المعرفة في الفلسفة الواقعية

الحواس

مثل البصر والسمع واللمس والشم والتذوق.

الثالث عشر: مفهوم الحقيقة في الفلسفة الواقعية
الحقيقة هي ما يمكن التحقق منه وملاحظته في الواقع.
ويؤمن الواقعيون بأن الحقيقة موضوعية ومستقلة عن رغبات الإنسان.
الرابع عشر: القيم في الفلسفة الواقعية

ترى الواقعية أن القيم تنشأ من الواقع الاجتماعي والإنساني.

ومن أهم القيم:

* الصدق.

* الأمانة.

* التعاون.

* المسؤولية.

* العمل.

* احترام النظام.

الخامس عشر: التربية في الفلسفة الواقعية

تعد التربية عملية إعداد الفرد للحياة الواقعية.

وتهدف إلى:

* تنمية القدرات العقلية.

* اكتساب المهارات.

* فهم البيئة.

* التكيف مع المجتمع.

* إعداد المواطن الصالح.

السادس عشر: أهداف التربية الواقعية

١. إعداد الفرد للحياة.

٢. تنمية التفكير العلمي.

٣. اكتساب المهارات العملية.

٤. فهم قوانين الطبيعة.

٥. خدمة المجتمع.

٦. تنمية روح البحث.

٧. تنمية الملاحظة.

٨. حل المشكلات.

السابع عشر: المنهج الدراسي في الفلسفة الواقعية

تركز الواقعية على المواد المرتبطة بالحياة.

ومنها:

* العلوم.

* الرياضيات.

* الجغرافية.

* التاريخ.

* التكنولوجيا.

* التربية الصحية.

* التربية المهنية.